



جامعة الموصل / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
أستاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة
المقاييس المواقف في العلوم الاجتماعية

* * المقاييس المواقف في البحوث الاجتماعية

جامعة الموصل / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا / ماجستير

اعداد : أ.م.د: شلال حميد سليمان

التاريخ : 2025 / 12 / 2

مقاييس المواقف الاجتماعية أنواعها وآليات بنائها

مقدمة

ما هو الموقف؟**

التعريف: ** استعداد نفسي عصبي، منظم الخبرة، يؤثر على استجابات الفرد للأشياء والمواقف المرتبطة به.

المكونات: **

- **المعرفي:** المعتقدات والأفكار حول موضوع ما.
- **الانفعالي/الوجداني:** المشاعر والعواطف تجاه الموضوع.
- **السلوكي:** نية الفرد أو استعداده للتصرف بطريقة معينة.

المقاييس

- ***مقاييس المواقف الاجتماعية***
- * ***التعريف:*** أدوات بحثية مصممة لقياس اتجاهات الأفراد أو مشاعرهم أو آرائهم حول ظاهرة أو فكرة أو شخص معين.
- * ***الهدف:*** تحويل الاتجاهات غير الملموسة (كالتحيز، الرضا، القبول) إلى **بيانات كمية*** يمكن تحليلها إحصائياً.
- * ***أهميتها:*** تسمح بمقارنة الاتجاهات بين الأفراد والمجموعات، وتتبع التغير في الاتجاهات عبر الزمن.

** أنواع المقاييس المواقفية الرئيسية)

** أنواع المقاييس المواقفية**

- أشهر أربعة أنواع هي:
 - 1. **مقياس ليكرت**
 - 2. **مقياس ثورستون**
 - 3. **مقياس جتمان**
 - 4. **المقياس التراكمي (مقياس بوجداردوس للمسافة الاجتماعية)**

** (النوع الأول: مقياس ليكرت)**

1. مقياس ليكرت**

الوصف: ** الأكثر شيوعاً واستخداماً. يعرض عبارات حول الموقف ويطلب من المبحوث الإشارة إلى درجة موافقته أو عدم موافقته عليها.

البناء: ** يتكون من سلسلة من العبارات، وكل عبارة يرافقها مقياس من 5 إلى 7 نقاط.

مثال على التدرج: **

- * أوافق بشدة ●
- * أوافق ●
- * محايد ●
- * أعارض ●
- * أعارض بشدة ●

** (كيفية بناء مقياس ليكرت)

- **كيفية بناء مقياس ليكرت**
- 1. **تحديد مجال الاتجاه:** تحديد الموضوع بوضوح (مثل: اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني).
- 2. **كتابة العبارات الأولية:** كتابة عدد كبير من العبارات (موالية ومعارضة) تغطي جميع جوانب الاتجاه.
- 3. **مراجعة العبارات:** حذف العبارات الغامضة أو المركبة أو المحايدة.
- 4. **اختيار تدرج الاستجابة:** تحديد عدد نقاط المقياس (5 أو 7) وتسميتها.
- 5. **التطبيق الاستطلاعي:** تطبيقه على عينة صغيرة لقياس **الصدق** و**الثبات**.
- 6. **تحليل العبارات:** استخدام التحليل الإحصائي (معامل الارتباط) لحذف العبارات الضعيفة التي لا ترتبط بالدرجة الكافية.
- 7. **الصياغة النهائية:** الوصول إلى الصورة النهائية للمقياس بعد التأكد من خصائصه السيكومترية.

** النوع الثاني: مقياس ثورستون**

- 2. مقياس ثورستون (مقياس التقدير التلوى) **
- * الوصف: ** يعتمد على أحكام محكمين لتحديد الوزن (القيمة) لكل عبارة على مقياس متصل من 1 إلى 11.
- * المبدأ: ** يتم اختيار العبارات التي يتفق عليها المحكمون على قيمتها.
- **(شريحة 7: كيفية بناء مقياس ثورستون)**

كيفية بناء مقياس ثورستون

- 1. **جمع العبارات:** كتابة عدد كبير (100-150) من العبارات حول الاتجاه.
- 2. **عرضها على المحكمين:** يعطي كل محكم (قاضي) قيمة رقمية لكل عبارة من 1 (أقل موافقة) إلى 11 (أعلى موافقة).
- 3. **تحليل استجابات المحكمين:** حساب **الوسيط** و **مدى الربيعي** لكل عبارة.
- * **الوسيط:** يمثل القيمة (الوزن) النهائي للعبارة.
- * **مدى الربيعي:** مقياس لدرجة اتفاق المحكمين. العبارات ذات مدى الربيعي المنخفض (يتافق عليها) يتم الاحتفاظ بها.
- 4. **الاختيار النهائي للعبارات:** اختيار 20-25 عبارة تغطي جميع القيم من 1 إلى 11 بشكل متساوٍ.
- 5. **التطبيق:** يقدم المقياس النهائي للمبحوثين، ويطلب منهم اختيار العبارات التي يوافقون عليها. **الدرجة الكلية = متوسط أوزان العبارات التي وافق عليها المبحوث.**

النوع الثالث: مقياس جتمان)

- 3. مقياس جتمان (التحليل القياسي)**
- * **الوصف:** يفترض أن الاتجاه يمكن ترتيبه على بعد واحد، وأن العبارات ذات طبيعة **تراكمية**.
- * **المبدأ:** إذا وافق المبحوث على عبارة معينة، فإنه يوافق حتماً على جميع العبارات "الأقل شدة" منها.
- **شريحة 9: كيفية بناء مقياس جتمان)**
- **كيفية بناء مقياس جتمان**
- 1. **صياغة العبارات:** كتابة عبارات يمكن ترتيبها حسب شدة الموقف الذي تعبّر عنه (من الأقل إلى الأكثر تطرفاً).
- 2. **تطبيق استطلاعي:** تطبيق العبارات على عينة.
- 3. **التحليل القياسي:** تحليل أنماط الإجابة باستخدام **معامل القابلية للتفسير**.
- 4. **اختيار العبارات التراكمية:** اختيار العبارات التي تشكّل نمطاً تراكمياً. أي أن الإجابات تشكّل "نمطاً مثالياً" (مثل: رفض، رفض، موافقة، موافقة).
- 5. **التطبيق النهائي:** **الدرجة الكلية = عدد العبارات التي وافق عليها المبحوث.** إذا وافق على العبارة الثالثة، فمن المفترض أنه وافق على الأولى والثانية.

النوع الرابع: المقياس التراكمي - بوجداردوس)

- 4. مقياس بوجداردوس (للمسافة الاجتماعية)**
 - * الوصف: **صم لقياس مدى استعداد الأفراد للتفاعل مع أفراد من جماعات أخرى.
 - * المبدأ: **يقيس درجةقرب أوبعد الاجتماعي الذي يقبله الفرد.
- **(شريحة 11: كيفية بناء مقياس بوجداردوس)**
 - **كيفية بناء مقياس بوجداردوس**
 - 1. **صياغة مستويات التفاعل:** يتم صياغة سلسلة من العبارات تمثل مستويات متفاوتة من القرب الاجتماعي، من الأكثر قبولاً إلى الأقل قبولاً.
 - 2. **مثال على العبارات (باتجاه مجموعة معينة):**
 - * الموافقة على الزواج من فرد من هذه المجموعة. (أقرب)
 - * الموافقة على وجوده جاراً لي.
 - * الموافقة على العمل معه في نفس المهنة.
 - * الموافقة على كونه مواطناً في بلدي.
 - * الموافقة على زيارته لبلدي فقط. (بعد)
 - 3. **التطبيق:** يطلب من المبحوث الإشارة إلى العبارات التي يقبلها.
 - 4. **التحليل:** **الدرجة = آخر عبارة (أكثراً علاقه) قبلها المبحوث.** إذا قبل أن يكون جاراً له لكنه رفض الزواج، تكون درجته هي "جار".

(مقارنة سريعة بين الأنواع)

- **مقارنة بين أنواع المقاييس**
- | المقاييس | أساس القياس | طريقة التصحيح | الميزة | العيب |
- | **ليكرت** | درجة الموافقة | جمع درجات جميع العبارات | سهل البناء والاستخدام | قد يؤدي إلى "الميل نحو الوسط" |
- | **ثورستون** | قيمة العبارة | متوسط أوزان العبارات الموافق عليها | دقيق، يقل التحيز | معقد، يحتاج مكمين، مكلف |
- | **جتمان** | العبارات التراكمية | عدد العبارات الموافق عليها | قوي، أحادي البعد | صعب البناء، ينطبق على مواقف محددة |
- | **بوجداردوس** | المسافة الاجتماعية | آخر عبارة قبلها المبحوث | ممتاز لقياس العلاقات بين الجماعات | محدد جدًا بمواصفات التفاعل الاجتماعي |

نصائح لبناء مقاييس جيدة

- **نصائح لبناء مقاييس مواقف اجتماعية جيدة**
- 1. **الوضوح:** تجنب العبارات الغامضة أو المزدوجة المعنى.
- 2. **الطول المناسب:** لا تجعل المقياس طويلاً مملاً ولا قصيراً سطحياً.
- 3. **التوازن:** ضمن عبارات موالية ومعارضة لمنع الاستجابة التلقائية.
- 4. **اختبار الخصائص السيكومترية:** اختبر **الصدق** (هل يقيس ما صمم لقياسه؟) و**الثبات** (هل يعطي نفس النتائج عند إعادة التطبيق?).
- 5. **التطبيق الاستطلاعي:** لا تهمل هذه الخطوة، فهي تنقذك من أخطاء كارثية.